

مؤسس العصاة السعودية وعينه المقلوعه..



طوني حداد

فقط العميل او الغبي هو من يعتقد بأن عصاة بني سعود حريمة على فلسطين وتحريرها من الكيان الغاصب وعلى شعبها وحقه بالعودة الى دياره , وإذا سلمنا جدلاً بأن البعض من العرب عموماً والفلسطينيين خصوصاً - بحسن نيته افتراضية- يتأملون من هذه العصاة خيراً لفلسطين فهم أقل ما يقال فيهم مَثَلهم مَثَلُ "طالب الدبس من طيز النمس" على ما يقول المثل الشعبي ..

اسمعوا ايها السيدات المحترمات أيها السادة الأفاضل الحكاية التالية :

يقول مستر "جون فيلبي" - «الحاج عبداللّه فيلبي» كما سمّوه بعد إعلان الملك السعودي ومؤسس المملكة السعودية "عبد العزيز" أن اللّاه قد هدى "جون فيلبي" للإسلام على يده وكان يأتمّ بعبد العزيز نفسه، ويُصلّي فيه- يقول الحاج "فيلبي" في كتابه «40 عاماً في البحريّة» صفحة 961 :

جاء وفد فلسطينيّ إلى عبد العزيز آل سعود، يشكون ضياع فلسطين، وطلبوا قطع البترول عن أصحابه الأمريكيان فردّ باستغراب ماكر:

ما علاقة الزّيت بفلسطين؟ ثمّ إنّنا حتى لو فكّرنا في قطع الزّيت عن أمريكا فمن منّا يستطيع إعادته ثانية لنا ؟ بل و من منا يعرف قطّعه؟ فالزّيت بيد اللّاه والأمريكان، ولو أنّنا عرفنا طريقة قطعه، أو أنّنا أمرنا الأمريكيان بقطعه، فسوف لانجد ما ننفعه على جيشنا والجيوش الإسلاميّة والعربيّة للحرب في فلسطين , أرديكم أن تطمئنوا وتلتزموا الهدوء والابتعاد عن العنف وقطع الأرزاق .

اتركوا المسألة لي وأنا أحلّها معهم، وثقوا أنّ مكانة فلسطين في عيني هذه ..

وأشار إلى عينه التي افتلعتها امرأة حرّة من نساء نجد، يوم قَتَلَ زوجها، وأراد أن يتزوَّجها في
الليلة ذاتها.!